

إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَقَارِنًا ۝ حَدَائِقَ وَعُجُنَّ ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝ وَكَأْسًا  
 دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ۝ بَأْسًا ۝ جَزَاءَ رِبِّكَ عِطَاءً  
 جِسَابًا ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ حِطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۝ لَا يَتَكَبَّرُونَ  
 إِلَّا مَن أَدْنَىٰ لَهُ الرُّحْمَنُ ۝ وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۝ فَمَن  
 شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا ۝ إِنَّا نُنذِرُكَ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَنْظُرُ  
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۝

## سورة التبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ عَزَفَ ۝ وَاللَّيْطَاتِ نَشِطًا ۝ وَالسَّيْحَاتِ سَبِيحًا ۝  
 فَالسَّيْقَاتِ سَبِيحًا ۝ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِيفَةُ ۝  
 تَتَّبِعُهَا الزَّارِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصُرُهَا حَاشِعَةٌ ۝  
 يَقُولُونَ يَا نَا لِمُرْدُوذُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ يَا ذَاكَمَا عِظَامًا نَجْرَةً ۝ قَالُوا  
 تِلْكَ إِذْ أَدْرَاكَ حَاسِرَةٌ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذْ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ  
 ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝

(٣١-٣٥) إن للذين يخافون ربهم ويعملون صالحاً، فوزاً أبدخولهم الجنة. إن لهم بساتين عظيمة وأنعاباً، ولهم زوجات حديثات السن قد استدارت أنداؤهن مع ارتفاع سير، مستويات في سن واحدة، ولهم كأس مملوءة خمرأ. لا يسمعون في هذه الجنة باطلاً من القول، ولا يكذب بعضهم بعضاً.

(٣٦-٣٩) لهم كل ذلك جزاء ومنة من الله وعتاء كثيراً كافياً لهم، رب السموات والأرض وما بينهما، رحمن الدنيا والآخرة، لا يملكون أن يسألوه إلا فيما أذن لهم فيه، يوم يقوم جبريل عليه السلام والملائكة مصطفين، لا يشفعون إلا لمن أذن له الرحمن في الشفاعة، وقال حقاً وسداداً. ذلك اليوم الحق الذي لا ريب في وقوعه، فمن شاء النجاة من أهواله فليتخذ إلى ربه مرجعاً بالعمل الصالح.

(٤٠) إِنَّا حَذَّرْنَاكَ عَذَابِ يَوْمِ الْآخِرَةِ الْقَرِيبِ الَّذِي يَرَى فِيهِ كُلُّ امْرِئٍ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ اِكْتَسَبَ مِنْ إِثْمٍ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ مِنْ هَوْلِ الْحِسَابِ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا فَلَمْ أُبْعَثْ.

## سورة النازعات

(١-٧) أقسم الله تعالى بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزاعاً شديداً، والملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين بنشاط ورفق، والملائكة التي تسحب في نزولها من السماء وصعودها إليها، فالملائكة التي تسبق وتسارع إلى تنفيذ أمر الله، فالملائكة المنفذات أمر ربه فيما أوكل إليها تدبيره من شؤون الكون، -ولا يجوز للمخلوق أن يقسم بغير خالقه، فإن فعل فقد أشرك- لتبعثن الخلائق وتُحاسب، يوم تضطرب الأرض بالنفخة الأولى نفخة الإماتة، تتبعها نفخة أخرى للإحياء.

(٨، ٩) قلوب الكفار يومئذ مضطربة من شدة الخوف، أبصار أصحابها ذليلة من هول ما ترى.

(١٠-١٢) يقول هؤلاء المكذبون بالبعث: أترد بعد موتنا إلى ما كنا عليه أحياء في الأرض؟ أترد وقد صرنا عظماً بالية؟ قالوا: رجعتنا تلك ستكون إذا خائبة كاذبة.

(١٣، ١٤) فإنما هي نفخة واحدة، فإذا هم أحياء على وجه الأرض بعد أن كانوا في بطنها.

(١٥، ١٦) هل أتاك -أيها الرسول- خبر موسى؟ حين ناداه ربه بالوادي المطهر المبارك «طوى».